

الرد على منكري السنة }74} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولعلكم تعلمون ان قولهم هذا له جذور تعود الى المستشرقين وافتراطاتهم وهو ان الحديث الشريف لم يكتب حتى القرن الثاني الهجري او الثالث الهجري. واستدلوا طبعا باحاديث ولعل اصحها. او الذي لم يصح غيره - 00:00:00

في هذا الباب الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لا تكشفوا عني غير القرآن ومن كتب عني غير القرآن فليمحروا ايضا استدلوا باثار عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم بحرمة او كراهة كتابة الاحاديث النبوية. ثم رأينا علماء ايضا قالوا نعم - 00:00:17

ان هذا الحديث يدل على عدم جواز كتابة الحديث اولا في اول الامر ثم نفح الامر. فالسؤال جزاكم الله خيرا هو هل حقا هذا الحديث على حرمة كتابة الحديث اولا هناك اختلاف في رفعه ووقته فنريد بيانا في صحته مرفوعا ثم هل حقا يدل على حرمة كتابة الحديث؟ ثم ما هو - 00:00:37

اذا كان له ناسخ او ما هو تأويلكم او توجيهكم لهذا الحديث وجزاكم الله خيرا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:57

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا يموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وbeit منها - 00:01:25 كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصبح لكم ما لكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يضل الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:48

اما بعد ومن يضل الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اين خير الكلام كلام الله؟ وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:02:16

وكل ضلاله في النار وبعد كان السؤال من احد اخواننا الجالسين معنا وهو طالب علم قوي ان شاء الله عن مسألة طالما يثيرها اعداء الاسلام من المستشرقين ومن المسلمين المتغربين - 00:02:44

والمتاثرين بتوجيهات الكفار المستشرقين تلك المسألة هي عدم الوثوق الاحاديث المروية الان في كتب السنة لا ترقى عندهم بين ما كان منها صحيح الاسناد او كان غير صحيح اسناد وبالتالي لا فرق بينما كان - 00:03:16

في الصحيحين او في السنن او المثنين او غيرها في الحديث ذلك بأنهم يريدون تشكيك المسلمين بالمصدر الثاني من مصادر الشريعة الاسلامية بعد القرآن الكريم ذلك بأنهم يعلمون يقينا واقول اسفا يعلمون حقيقة علمية آآ طالما غفل عنها بعض - 00:03:48

علماء المسلمين وبخاصة منهم بعض المعاصرين. لا ينتبهون لأهمية السنة وتعلقها بالقرآن الكريم وبمعنى انه لا يمكن للعالم المشرك ان يفهم القرآن كما اراد الله تبارك وتعالى الا بطريق حديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وهم وعن المستشرقين - 00:04:26 يعلمون ان من اهم اسباب افتراض الفرق الاسلامية يفهم كتاب الله عز وجل انما هو خلاف في السنة. وخلافه في السنة يعود ما ذكر

ذلك شيخ الاسلام في رسالته المعروفة - 00:04:58

والتي يبين فيها اسباب اختلاف علماء المسلمين يعد اكتر من عشرة اسباب منها ان العالم من اولئك من اولئك العلماء كان يبلغه الحديث سيعمل به والآخر لا يبلغه الحديث فيجتهد. برأيه وهذا الاجتهاد بالرأي لا غير فيه اطلاقا - 00:05:25

لأنه من المصادر الاربعة بعد الكتاب والسنة يأتي اجماع الامة ثم يأتي الاجتهاد الذي فتح بابه نبينا صلوات الله وسلامه عليه بالحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاري في صحيحه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا حكم الحاكم - 00:05:54

فاصاب وله اجران. وان اخطأ فله اجر واحد. الاجتهاد هو من جملة اسباب الخلاف بين علماء المسلمين. لانه متى يجتهد المجتهدون؟ اذا فقد افضل من الكتاب او السنة اما الكتاب فكما تعلمون جميعا هو محفوظ بحفظ الله عز وجل له بالحرف الواحد. اما السنة - 00:06:27

فمن حكمة الله تبارك وتعالى ان قدر ان تحفظ بجهود العلماء ليس بحفظ الله مباشرة كما فعل في القرآن الكريم وبذلك فعلماء المسلمين كان من اسباب الحجاب الحديث النبوى. فمنهم من كان يرد الحديث اليه ومنهم - 00:06:59

ومن لا يرد اليه ومن كان وصله الحديث افتى به. ومن لم يصله اجتهاد رأيه. فقد يصيبه وقد يخطئ وعلمت انه تلاقاه فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد وهناك ناحية اخرى قد يرد الحديث الى العالم المجتهد ثم لا يعمل به لماذا؟ لانه جاء - 00:07:29

في سند ضعيف وهذا الضعف قد يكون نسبيا اي هو ضعيف بالنسبة اليه. اما بالنسبة للامام الاخر فقد يكون قويا. هذا الامام الاخر قد يأخذ به والامام الاول لا يأخذ به. هذا الذي - 00:07:56

يجتهد فيفتي برأيه فيتفق في كثير من الاحيان ان اجتهاده خالف حديث ذاك العالم الذي ثبت لديه. وهناك فاصل كثيرة وكثيرة جدا تتعلق بعلم الحديث ومصطلح الحديث والرجال رواة الحديث ونحو ذلك فلا نريد ان نذهب بكم بعيدا عن الاجابة عن السؤال - 00:08:16

لما علم المستشركون بان من اقوى اسباب الخلاف الذي نشب بين الفرق الاسلامية هو ما يتعلق بالحديث وبشيء من هذا التفصيل الذي ذكرته انفا ارادوا ان يشككوا المسلمين فيها هذا الاصل السانى الا وهو الحديث النبوى. فكيف يفتخرون - 00:08:44

الامر كما يقال في بعض الامثال البريق يتعلق ولو بخيوط القمر ولو بقشة كما يقولون في بعض الناس وهؤلاء المستنقشون هكذا يفعلون يتمسكون ببعض النصوص ويوحون فيها باسلوب منهم ومكر خبيث الى المسلمين - 00:09:13

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن كتابة الحديث فإذا لا بد للمسلمين ان يستجيبوا لهذا النهي لان نبيهم رآهم وهم بلا شك مأمورون باتباعه. اذا المسلمين لم يكتبوا الحديث فإذا - 00:09:46

لهذا الطرح لهذا الحديث القو شبهة وهي قوله ما دام ان الحديث لم مكتب في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما كتب فيما بعد فهنا يمكن ان يدخل - 00:10:13

ال الحديث ما ليس منه نحن معلم المسلمين اولا لنا اصول لا بد لنا من اتباعها والرجوع اليها حينما يشتد الخلاف بسبب بعض الاشكالات او الشبهات من ذوي الاهواء او فتن هؤلاء المتنافقين واذنابهم من المستوردين - 00:10:33

من هذه الاصول ما ذكره الله تبارك وتعالى في قوله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوله من ونصفي جهنم ووسائل مصيره. اذا سبيل المؤمنين - 00:11:09

من المراجع والمصادر التي يؤخذ العلم الشرعي منها سبيل المؤمنين اي ما سار عليه المسلمين من هدي وطريق وسببيه فلا بد بهاء المسلمين ان يسلكوا سبيل الاولين منهم ومن هنا فدل الامام الشافعى رحمه الله بهذه الآية الكريمة على - 00:11:36

اما والاجماع له اقسام كثيرة منه ما هو حجة ومنه ما ليس بحجة. وايضا نعرض عن الكلام في هذه حتى ايضا لا نبعث كثيرا عن جواب السؤال المطروح. اذا كان من سبيل المؤمن - 00:12:11

بحيث اذا كان من الواجب علينا ان نسلك سبيل المؤمنين نحكي يجب ان ننظر ماذا فعل المسلمين الاولون هل كتبوا الحديث عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم ام اعمل الكتاب - 00:12:33

واذا كانوا امنوا الكتاب فمتنى بدأ الكتابة جوابنا على هذا ان كتابة الحديث ليس كما يقول المستشركون انه كتب في العهد ايش يقولون ليس الامر كما يزعم هؤلاء لأن كتابة الحديث - [00:12:58](#)

ما اداء ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين ظهراني اصحابه كتب الحديث في قيد حياته عليه الصلاة والسلام ومن هنا يبدو ان المستشرقيين ليسوا كما يتظاهرون او يدعون - [00:13:26](#)

لأنهم حينما يبحثون للعلم متجردين للعلم ليس تعصباً مذهب او دين او ما شابه ذلك وهم الواقعية غير صادقين في هذا لماذا لأننا نراهم حينما يجدون حديثاً واي حديث في زعمهم لم يسجل في عهد الرسول عليه السلام. اذا هم يحتاجون به - [00:13:51](#) وهذا الاحتجاج في هذا الحديث اما ان يكون قد ثبتت صحته بطريقة علمية هم يؤمنون بها او لا يؤمنون بها. فان كانت الطريقة الاولى انهم يثبتون هذا الحديث ويحتاجون به على المسلمين ان النبي صلی الله عليه واله وسلم نهى عن كتاب الحديث. اذا كان هذا الحديث ثبت لديهم - [00:14:25](#)

بالسند كما هو طريق علماء الحديث اذا دللتكم حول تلك الشبهة ان الحديث لم يكتب في عهد الرسول لا يضره لأنهم وصلوا الى معبد هذا الحديث الصحيح لاتفاقهم مع علماء الحديث بطريقة - [00:14:56](#)

وان كانوا لا يعترفون بالاسانيد ويذهبون وهذه حقيقة دعواهم انه قد دخل ودس في الحديث ما بين نطق الرسول قل به وما بين عهد كتابته قد فعل بالحديث ما فعل بتوراته وبانجيلهم من الزيادة - [00:15:17](#)

الخرج. ان كانوا يتبنون هذا المذهب حينئذ لا يصدر له ان يحتاجوا على المسلمين الذين يخالفونهم في نهجهم العلمي هذا. هذا اول رد عليهم كشد طريق القاء الشبهة في السنة - [00:15:41](#)

من طريق التشكيك فيها انها لم تدون في عهد الرسول عليه السلام هذا اولاً وهانيا نحن نقول ان الحديث النبوى بدأ كما ذكرت انفا تسجده وكتابته في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:01](#)

آآ طبعاً نحن ندعى هذه الدعوة بناء على الخط والطريق العلمي الذي تركه ائمة الحديث سابقاً ولاحقاً في معرفة الاحاديث الصحيحة. ضاربين عرض الحال بتشكيكهم في هذا الاسلوب في رواية حديث او كما ذكرت انا - [00:16:27](#)

على هذا نحن نقول ان الحديث تجميله وتسهيله في عهد الرسول عليه السلام وعندها اثباتات كثيرة غير حديث واحد او رواية واحدة واول ذلك مثلاً واعتقد ان بعض هؤلاء المستشرقيين - [00:16:55](#)

يريدون قصة كتابة الرسول عليه الصلاة والسلام الى ارق ملك الروم والى مصر والى ملوك اخرين كسرى مثلاً الى اخره ومن هذه الكتب المعروفة صحتها عند علماء الحديث وفي انهم لا ينكرون ذلك ان - [00:17:20](#)

النبي صلی الله عليه واله وسلم كتب الى هرقل كتب الى هرقل كتب الى هرقل عظيم الروم. بعد البسملة طبعاً. قال له اسلم - [00:17:49](#)

فاسلم والا فانما عليك اثم الاريحين هذا كتاب ارسل اليه مع دحبي الكلبي. فاشراق القول بان الحديث لم يكتب بان هذا كتاب كتبه الرسول الى هرقل ثم الى الملوك الاخرين. ثم وهذا في - [00:18:09](#)

صحيح البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله ثم عندها في صحيح البخاري شهادة من صحابي جليل ابني صحابي عبياً عظيم الا وهو عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو - [00:18:34](#)

يسعر بان ابا هريرة كان اكثر حديثاً منه بانه كان آآ على العرش على العرش. ابو هريرة يشهد لعبد الله ابن عمرو بانه كان اكثر حديثاً منه قال لانه كان يكتب ولا اكتب - [00:19:04](#)

فاما عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب الحديث في عهد الرسول عليه السلام. وهذه كتابة جعلت ابا هريرة فهو احفظ اصحاب الرسول عليه السلام فاطمة لا اختلاف بين علماء الحديث في هذه الحقيقة العلمية ان ابا هريرة كان احفظ اصحاب الرسول عليه السلام - [00:19:29](#)

والسبب في ذلك يعود الى امرتين اثنين الاول انه كان رجلاً قنوعاً يكتفي بلقيمات يقن صلبه ثم كانت بينه وبين الرسول عليه السلام

ويسمع الاحاديث منه ثم يدور على سائر الصحابة - [00:19:56](#)

الاحاديث منهم التي كان قد فاته سمعها مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا وللسبب الاخر الا وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا له حينما بحق له - [00:20:21](#)

قال ان يكون حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيقول ما نسيت شيئا حفظته بعد ذلك كان قصدي من هذا الحديث وهو في صحيح البخاري كما ذكرت ان عبد الله ابن عمر ابن العاص كان - [00:20:43](#)

اكتب الحديث في عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم ففي رد ايضا على المستشرقين ثم هناك احاديث اخرى تشهد بان ابن عمرو هذا كان يكتب حديث رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:04](#)

لذلك ما جاء في مسنن الامام احمد وغيره من كتب السنة بالسند القوي ان ابن عمرو هذا جمعه مجلس مع المشركين فشكوه فيما يكتبه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حديث - [00:21:27](#)

قالوا له انت ثقت بالحديث هنا الشاهد. انت تكتب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهو بشر ليس يشككونه فجاء عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لينقل اليه هذه الشبهة التي طرحتها - [00:21:51](#)

يضحكون عليه بما كان منه عليه الصلاة والسلام الا ان قال له اكتب هو الذي نفسه محمد بيده ما يخرج منه الا حقا. اذا هنا جاء الامر بالكتابة فنحن نقول بعد ان نورد الحديث الاخير فيما يتعلق بهذا الموضوع لنعود الى حديث - [00:22:16](#)

عن الكتابة. اما الحديث الاخير فيه دالة قوية انه لم يكن ابن هو الذي كان يكتب الحديث فقط وانما كان يكتبه ايضا اصحاب اخرون معه ثم في هذا الحديث الاخير فيه بشارة عظيمة جدا للمسلمين في العصر - [00:22:44](#)

الذى يكاد بعضهم ي Bias من لا وي Bias من نصر الله الا نصر الله قریب لبس الحديث كما يرويه ابن ابي شيبة في مصنفه والحاكم في منتظرته من طريقه. وغيره ايضا بالسند الصحيح عن عبدالله بن عمرو هذا. قال - [00:23:14](#)

كما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نكتب الحديث عنه. اذ قال له رجل يا رسول الله القدسية فتحها او لا الرومية تصدرني معروفة عندكم يا اسطنبول عاصمة تركيا - [00:23:43](#)

اما غبي فيراه عاصمة البابا يوم وقبله اليوم قال السائل اكستنطينية نفسها فتحها او لا ام رومية؟ هذا السؤال يلقي معنى في الباب. من اين تلقى هذا السائق؟ ان هناك فتحين - [00:24:08](#)

فتح لقدسية او فتح الجنوبية من اين تلقى هذا هذين الفتحين؟ حتى اندفع يسأل اي الفتحين يكون او لا شك انه تلقى ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لأن هذا الفتح وذاك - [00:24:36](#)

من الامور الغبية التي ليست من فوق البشر اطلاقا ان يعرفوها الا من طريق الوحي الذي ينزل على قلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن هنا لابد من لفت النظر الى هذه الحقيقة العقدية الاسلامية - [00:25:01](#)

وهي كما قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبا الا الله. حتى رسول الله المصطفى هو الذي هو سيد الرسل والانبياء يقول ولو كنت اعلم الغيب نستشعرت من الخير وما مسنيسوء. وهذا بحث له مجال اخر ايضا وانما هي الذكرى - [00:25:29](#)

لكي تنتبهوا ان العلم بالغيبات امر مستحيل مغلق بابه لا يعرفه احد من الرسل المصطفين الا بوحى السماء. فاذا علم ان هناك فتحين فلا يمكن ان يكونا قد عرفه الا من ينزل الوحي عليه وهو رسول الله - [00:25:59](#)

صلوات الله وسلامه عليه. من هنا كان انطلاق السائل بذلك السؤال اكو قسطنطينية نفسها او ولا ارمومية. قال عليه السلام بل قصة دينية وخدت القدسية معروفة لديكم وصار من التاريخ. حيث فتحها ذلك الملك العثماني - [00:26:29](#)

المعروف عثمان الفاجر اذا بقي امام المسلمين هاتوا اخر وهو الاكبر وهو وفاة عرش وهو الاكبر وفتح عاصفة غفاره. عاصمة واليهود واليهود ولابد ان يكون هذا الاذى ولكن اعشق ان تكون ليس بایدینا - [00:26:57](#)

يعلم يكون ايه؟ هذا الجيل لا بد ان يكون قد انتصف بصفتيه الدين يبقى الحاضر دخل في طريقه اما الثقة الاخرى فهو مع الاسف الشديد بعيد عنها. اما الصفة الاولى فهي ما يعرف - [00:27:25](#)

التفوى الاسلامية مهما شفت بان المسلمين زيارة هم خير نحو النخوة. من ما كانوا عليه من قبل يقارن الناس زمان فانت تعلمون انه اصلها معروفا لدى كثير من عامة الناس بالصحوة الاسلامية - 00:27:53

بان المسلمين اليوم هم خير ناحية التفوى من ما كانوا عليه من قبل يقرب من الزمان وانت تعلمون انه اصلها معروفا لدى كثير من عامة الناس فضلا عن طلاب العلم. انه - 00:28:19

هناك كتاب سنة وان الابن هو ما جاء كتاب السنة. وليس ان يقول قال الشيخ فلان او لعن او الدكتور فلان هذا اصبح في خبر سامع ومن ذلك قول الامام ابن القيم الزوجي رحمه الله - 00:28:42

والله الذي يعود اليه وبعد شيخه ابن تيمية قبل هذه الصحوة حقيقة انه كان يعيش في جوء حينما دعا من حوله آآ علماؤه وطلاب علم الى يوم الكتاب والسنة كما تعلمون. فالان نحن نعيش في بدأ هذه الطهوة. اقول بدأ - 00:29:02

لان الجمهور من المسلمين لا يزالون في تقليدهم القديم لا يزالون يقولون اذا قلنا يا اخي هذا ما يجوز هذا خلاف الحديث يجاهرونك بانه هذا مذهب هذا مذهب الى اخره. لكن - 00:29:32

لا التفسر الان موجود في تغيير من المسلمين لا اعني بالعلماء اي بعض العلماء ولا اعني بل حتى العام منهم فهو احدهم يقول يعني ان دين هذا؟ وانه لا يفهم الدليل لكن صار عندهرأي - 00:29:52

اما الشيء الثاني وهو الذي اقول لابد من التصفيه والتربية نحن الان في دوره افريقيا اما التربية فمع الاسف الشديد نحن بائنو كل البعد وهذا ظاهر حتى في بعض طلاب العلم - 00:30:12

الذين يتهافتون لتأليف رسائل ونشرها ليظهروا امام الناس بانهم مؤلفون وهذا ضخي ايضا طويلا وطويلا جدا. اذا هذا الحديث يبشرنا بان امام المسلمين خلقا عظيما جدا ووفتهما من يفتح روما؟ المسلمين الذين جمعوا بين التصفيه والتربية - 00:30:34

ويعودون آآ كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف صحته مثل المؤمنين في وترامهم كمثلجسد الواحد الى اخر الحديث. يومئذ يكره المؤمنون بنصر الله اذا عرفنا هذه النصوص وهي دالة قاطعة على ان الحديث النبوى قد - 00:31:08

بدأ بتسيديه بعده عليه الصلاة والسلام وليس كما يزعم المستشرقون امامه الى ازن نعود لنقول حقيقة لا تضرنا وهي هل كتب الحديث كله في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا ولا يضرنا ذلك. انما اردت ان ادخل دعوة باطلة - 00:31:38

حينما يتكون فيها على القول عليه السلام لا تكتبوا الحديث عنه لنقول انه هذا حديث صحيح وانه فعلنا كما جاء في الجوار السائل روی موقوفا وروی مرفوعا وكل من الموقوف والمرفوع صحيح - 00:32:10

ولا يضر الوقف في الرفع. ذلك لأن العبرة في نهاية المطاف القبح المرفوع قد اشتدر راجعه. فان كان لم يشد رافعه وانما حفظه حينئذ يقول فقهاء الحديث لا ضير ان يروى الحديث موقوفا ومرفوعا. وان يصح موقوفا ومرجوعا فان الراوي - 00:32:45

تارة او ينشط بلف الحديث وتارة لا ينفع تارة يقنع بان يذكر الحديث لا لانه لم ينشط بوضعه انما لانه يكون في جو يغنىها بالتصريح برفعه. اي جوع يعلمه الطلاب بعدين. فيقول جاء - 00:33:19

عن ابي سعيد الخدري الذي هو راوي هذا الحديث آآ ان انه قال انها تكتب الحديث عنه ثانيا مما يؤكده ان الحديث لفظه يشعر برفعه. واذا كان ولا بد من القول بخطئه. الرافعي او - 00:33:43

موقف له بل ارجع ان نقول ان الذي اوقفه اخطأ. لأن من الذي يقول؟ لا تكتبوا الحديث عن زيد وبكر وعمرو ام الذي يجب على المؤمنين اجمعين ان يتقبلوا حديثه بقبول الحذر - 00:34:08

خلاصة القول ان هذا الحديث رفعه صحيح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولكن لا يعني هذا الحديث ان النهي استمر الى ما بعد وفاته صلى الله عليه واله وسلم. وان المحوى - 00:34:28

المأمور به في الحديث استمر عليه المسلمين الى ما بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. لماذا لاننا اولا قد عرفنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر في الحديث اكتب هو الذي نفس محمد بيده ما يخرج منه الا حق. فاذا - 00:34:51

الامر بالشيء المنهي عنه من قبل يرفع هذا النهي وينسخه ويلغيه. كما هو معلوم في من الاحكام الشرعية آآ يا ايها الذين امنوا اذا

نودي للصلوة يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله حرم البيع اذا نودي للصلوة في يوم الجمعة - 00:35:23

لكنه قال بعد ذلك فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض واكسبوا في الارض. كذلك مثلا قوله تعالى واذا حلتم فاصطادوا اي المحرم
كان محظما عليه ان يصطاد. فامر بالصيد فالغى الامر الذي - 00:35:57

تحريم الصيد بالنسبة للمغرب هكذا في حديث ابي سعيد الخدري فيه النهي عن كتابة الحديث رفع بامرها صلى الله عليه وسلم
وبالتالي رفع الامر لمحوه. وذلك لأننا كما قدمنا في اول الجواب - 00:36:21

هذا سؤال ان المستشرقين انما حاولوا التشكيك في الحديث لانهم يعلمون ان القرآن لا يؤثر تفسيرا كما اراده الله الا بطريق حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا لابد لي كلمة قصيرة لبيان وتأكيد هذه النقطة بدءا من قوله تبارك - 00:36:48

وتعالى في القرآن الكريم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وعذبنا اليك يا رسول الله الذكر القرآن كما قال في آية اخرى انا
نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:37:19

انزلنا اليك الذكر ليتبين للناس ما نزل اليهم فهذه الآية تتضمن شيئاً اثنين احدهما انزله الله على قلب محمد. عليه الصلاة والسلام.
والآخر بيان الرسول. قيام يواجهه البيان بهذا الزم عليه من القرآن. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس من لغيرهم - 00:37:48

في بيانه عليه السلام هو حديثه. اذا لابد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بحكم هذه الآية الكريمة ان يقوم ببيان ما انزل اليه من
القرآن وهذا البيان له انوار. النوع الاول بقوله صلى الله عليه واله وسلم. كما جاء في - 00:38:20

في حديث النهي عن كتابه وفي حديث الامر بالكتابة. والآخر بفعله عليه الصلاة والسلام هذا واضح جدا في كثير من العبادات
وبخاصة منها الصلاة. فكيفية الصلاة وكيفية الصيام. كثير من - 00:38:47

الاحزاب ان لم نقل اكسر احكام فهمت من بيانه عليه السلام فعلا وبعضه قولها والقسم السادس من البيان التقرير اذا بيانه
صلى الله عليه واله وسلم بالقرآن كان في هذه الطرق الثلاث - 00:39:07

ومن الطرائف ان الحديث بين كتفه بهذه الطرق الثلاثة بالامر والفائز والتقدير ذلك لأن الرسول امر بالكتاب ذلك ان الرسول كتب الهي
رب واله كما ذكرنا ذلك ان الكتاب وقعت بين يديه عليه السلام واستمرت الكتابة الى اخر وفاته - 00:39:32

وفي مرض موته كما تعلمون امر ان يؤتى اليه ليكتب له. لكن شاء الله لحكمة بالغة ان يختلف من طهابه وان يقول عمر الخطاب
اجزم كتاب الله. المهم انه في اخر رقم من حياته يعني - 00:40:07

الاذان اقر الكتاب وامر بها لذلك يبقى موضوع كتب الحديث امر قد ثبت بامرها بقوله وفاده وتقريره وال مجرمون جروا على كتابة
الحديث وعلى حفظ الحديث وانتهى بنا كلامها اخيرا انه لا يضرنا ان نعترف بالواقع ان حديث النبي صلى الله - 00:40:27

الله عليه واله وسلم اسم كبير منه حفظ حفظا ولم يكتب كتابه. لكن الكتاب لها واذا كان الله عز وجل قد عهد خزائن الرحمن تأخذ
بيدك الى الجنة - 00:41:01